الرفيق الشهيد لقمان فاطمي

ولد الرفيق فلات في عام 1966 في احدى قرى كردستان الجنوبية لعائلة كردستانية تتمتع بخصوصيات وطنية ، مؤيدة لفكر الاستقلال والحرية وطليعة الشعب الكردستاني PKK ، وتابع الرفيق دراسته حتى حصوله على شهادة المعهد الصناعي في عام 1989وقد أيد جزبنا وآمن بفكره النير 1988 حيث وجد فيه ضالته المنشودة ولتفهمه هذا الفكر العصري الخلاق . بدأ بالدعاية والنضال بين صفوف الشعب مستنهضاً اياهم على فكر الحزب والثورة العصرية التي بدأها PKK ضد الاستعمار وعملائه . مبيناً لهم أن هذا الحزب هو الوحيد الذي يمكن له أن يمثل تطلعات وأماني شعبنا في الحرية والاستقلال والحياة الشريفة فقد كان يقول < إن شكل الحياة المطلوب في واقع كردستان ليس هو الطراز العبودي ، وانما شكلاً تتداخل فيه الشهادة والحياة ، وعدا هذا الشكل فان كل أشكال الحياة الأخرى مجردة من المعنى ، عبودية وحيوانية ليس إلا >.

كان الرفيق يصر على الانضمام والالتحاق بصفوف الكريلا ، ونتيجة الحتحه المكثف لبى الحزب مطلبه في الذهاب إلى الوطن بتاريخ 1991 في الشهر السادس من العام نفسه .

وفي الشهر الثامن من عام 1991 قام الرفيق لقمان مع احدى المجموعات الأنصارية بالهجوم على احدى مخافر العدو في ماوان وهي منطقة قريبة من خاكوركي ، فدمرو الكخفر عن بكرة أبيه ، وقتلو كل من تواجد فيها من ضباط وجنود ، وعلى اثر الهجوم قاوم العدو بجيشه المدجج بالحديد ، وجمع أكثر من ثلاثون الفاً من جنوده تساندهم الطائرات والدبابات وكافة الأسلحة الثقيلة بالهجوم الوحشي والمسعور على منطقة خاكوركي ونشبت معركة قوية بين قواتنا التحررية وقوات العدو دامت أكثر من أسبوعين ، وأثناء المعركة وقع الرفيق فلات مع رفيقين آخرين في كمين ماكر للعدو ، ورفض الرفيق لقمان والرفاق الآخرين الخنوع والاستسلام بل فضلوا الشهادة مستهزئين من الموت بتفجير القنبلة الأخيرة بأجسادهم الطاهرة وهم ينادون بأعلى صوتهم ، ليصل إلى عنان السماء وتثبت الرعب والخوف في صفوف العدو : عاش قائدنا آبو ، الموت للاستعمار والفاشية .

وهكذا انضم الرفيق < لقمان > إلى قافلة الشهداء .

وهو بذلك اثبت عظمته وعظمة PKK وأتم واجبه المقدس أما شعبه ووطنه .

عهداً أن نثأر لكل شهدائنا ، من خلال تحقيق الأهداف التي استشهدو من اجلها .

رفاق السلاح